

محاضرة

مناهج البحث الانثروبولوجي

المرحلة الثانية

م.م. آية كاظم رسن

## مناهج البحث العلمي

**البحث العلمي:** هو الجهد الفكري الذي يقوم بتطوير الواقع الى الافضل والعمل على حل مشاكل الانسان سواء كانت تلك المشاكل كبيرة او صغيرة للتنبؤ بالمستقبل بدلاً من التفكير بالماضي. اما **المنهج:** ويقصد به ذلك الاسلوب او الطريقة التي يتبعها الباحث عند قيامه بأي دراسة او بحث علمي ليصل الى نتائج مؤكدة ليكشف من خلالها عن الظاهرة الخاصة بدراسته وما فيها من اسباب.

## المكونات الرئيسية لخطة البحث العلمي

**أولاً:** عنوان البحث

**ثانياً:** المقدمة وتشمل:

1. مشكلة البحث
2. أهمية البحث
3. أهداف البحث
4. مفاهيم او مصطلحات البحث
5. فروض البحث

**ثالثاً:** النظريات والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث.

## رابعاً: طرق واجراءات البحث وتتضمن (منهجية البحث)

1. عينة مجتمع الدراسة.
2. ادوات البحث(غالباً ما تكون اثنين او اكثر من الادوات).
3. الطرق او المناهج المستخدمة في البحث.
4. الاساليب الاحصائية.
5. نتائج البحث (أي ما توصل اليه البحث خلال فترة الدراسة وفقاً للأهداف المعدة مسبقاً).
6. الخاتمة.

**خامساً:** المراجع والمصادر المستخدمة في البحث .

## طريقة كتابة المصادر والمراجع في البحث العلمي

هناك عدة طرق لتدوين وكتابة المصادر في البحوث العلمية لكن هناك طريقتان هما الأكثر شيوعاً في الوقت الحاضر

اولاً: طريقة كتابة المصادر وفقاً (لطريقة شيكاغو) وهي كالآتي :

(اسم المؤلف، اسم المصدر او المرجع، دار نشر المصدر، مكان دار النشر، رقم الطبعة، تاريخ او سنة النشر، رقم الصفحة).

ومثال على ذلك

( إحسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط2، 1999، ص80.

**ثانياً: طريقة كتابة المصادر وفقاً (لطريقة APA):** وهي معتمدة عالمياً في

الوقت الحاضر؛ فالمصدر هنا يكون في متن الصفحة وفضلاً عن ذلك تكون

معدة على شكل قوالب جاهزة داخل برنامج Word في أجهزة الحاسوب

فتكون طريقة التدوين كالاتي: عن طريق خيار مراجع ← ادراج اقتباس ←

اضافة مصدر جديد ← ومن ثم ملئ معلومات المصدر كاملة ليظهر بعد

ذلك في متن الصفحة بالشكل التالي: (الاسم الثاني او الاخير للمؤلف، سنة

النشر، رقم الصفحة المقتبس منها النص).

مثال على ذلك (عابد، 2011، صفحة 55).

**منهج الفهم الذاتي:** يقصد به ذلك المنهج الذي يؤدي الى فهم المعاني للسلوك الانساني فهو يحاول ان يتخلص من النظرة الواقعية في معالجة الظواهر الاجتماعية على انها اشياء خارجة عن ذاتية الفرد. ويعتبر هذا المنهج في الانثروبولوجيا اتجاه نظري جديد يركز على الطريقة التي ينظم بها الافراد ثقافتهم وطريقتهم في استخدام تلك الثقافة. كما يعرف ايضاً بالمدخل المعرفي.

**الاتجاه او المنهج الاثنوميثودولوجي:** يشير هذا المفهوم الى دراسة الخصائص العقلانية للتعبيرات الدلالية أي المتعلقة بسياق معين وغيرها من الافعال العملية وهي التي تشكل انجاز مستمر وملازم للأنشطة المنظمة للحياة اليومية، فالاثنوميثودولوجيا هي المعرفة المنظمة التي يمتلكها الفرد بالنسبة لأموره وشؤون حياته فهي تهتم بكيفية تنظيم الانسان لحياته اليومية في المجتمع وكيفية جعل الأنشطة التي يقوم بها ذات معنى ودلالة بالنسبة له وللآخرين.

**منهج دراسة الحالة:** يعني تسجيل مفصل لخبرة فرد او سلسلة من الاحداث في اطار محدد كتاريخ نزاع معين بالنسبة لميدان الانثروبولوجيا، ويستخدم هذا المنهج في البحوث الاجتماعية و الانثروبولوجية ويهدف الى اعطاء صورة كلية شاملة لدراسة ظاهرة معينة في مجتمع محدد ويتجه هذا المنهج الى جمع البيانات العلمية بأي وحدة سواء كان ذلك فرد او اسرة او مؤسسة او نظام اجتماعي او مجتمع محلي . فهو يهتم بدراسة الاحداث الاجتماعية الكبيرة والصغيرة كما ويهتم بدراسة عينة صغيرة من افراد مجتمع الدراسة التي يصعب على الباحث فيها استخدام المناهج الاخرى كالمنهج التاريخي او المنهج المقارن.

**المنهج المقارن:** ويقصد به وصف ومقارنه ما هو موجود في مجتمع ما ومقارنته بما هو موجود في المجتمع الآخر لغرض تحديد اوجه التشابه والاختلاف بين المجتمعين او مقارنة ظاهرة معينة في مجتمعين مختلفين، ولكن نتيجة التطور الاصل فلم يقتصر هذا المنهج على المقارنة وانما امتد الى مرحلة التأويل والتفسير في كل حالة بمعنى آخر اصبح يهدف الى اكتشاف قوانين خاصة في ظل ثقافة وظروف اجتماعية وحضارية خاصة بهذه الثقافة.

**المنهج الوصفي:** هو شكل من اشكال التفسير والتحليل العلمي المنظم نوعاً ما لوصف مشكلة او ظاهرة من ظواهر المجتمع وتحليلها كمياً عن طريق جمع المعلومات عن تلك الظاهرة ومن ثم تحليلها وتفسيرها، كما يعتبر هذا المنهج من اهم المناهج في العلوم الانسانية والاجتماعية حيث يهدف الى تحديد الظاهرة المدروسة في المجتمع كما هي ويصفها بدقة وتكمن اهمية هذا المنهج لكونه جزء اساسي في البحث العلمي ويرى العديد من العلماء والباحثين ان هذا المنهج مناسب لأغلب الدراسات الاجتماعية والانسانية وذلك لصعوبة استخدام بقية المناهج الاخرى.

## المصادر والمراجع

1. فاروق احمد مصطفى ومحمد عباس ابراهيم، المناهج الانثروبولوجية وتطبيقاتها الميدانية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2010.
2. زينب شاهين، الاثنوميثودولوجيا رؤية جديدة لدراسة المجتمع، مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة، ط1، 1987.
3. محمد حسن غامري، المناهج الانثروبولوجية، المركز العربي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1982.
4. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة 7 اكتوبر، ليبيا، ط1، 2008.
5. محمد عبد العال النعيمي، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، 2015.